كالشئ الواحد لشدة الاتصال فصار الالف كانها في الوسط يدل
على ان الجار كالجزء الاول من المجرور فكان المسند اليه هو الجار
والمجرور فصار كالمركب وان اعتبر الاعراب والمجرور لصلوحية له وهما
من حيثهما لا يوصفان بالتانيث ولذا يجب تذكير العامل اذا اسند
اليهما نعم يعتبر الجار ومتعديا للعامل وبهذا يصير من تتمة العامل
فكان الجار ذا الاعتبارين والاليق بالاسناد اليه اعتبار الاتصال
اللفظي ولا يجوز تقديمهما على عاملهما بالاستقراء وقيل لئلا
يلتبس بالمبتدا وقيل لان شدة الاتصال جعلتهما كالجزء الاخير
من الفعل واقام صاحب اللباب لكونهما كالجزء لشعة شواهد
فان اردت تفصيله فعليك به ولا نحذفهما معا عامل لكون النسبة
ماخوذة فيه وصفا الا من المصدر وقد مر بيان حذفهما معا منه
وكل منهما اي من الفاعل ونائبه قسمان مضمر هو ما وضع لمن يحكى
عن نفسه او يخاطب اليه او شئ ليس واحدا منهما نقدم ذكره لفظا
او معنى كما في مثل عدلوا هو اقرب للتقوى او حكما كما في ضمير
الشان لتبعية كان ذكره ومظهر وهو بخلاف المضمر الذي
هو الفاعل او نائب الفاء في امثاله تفصيله لا جوابه ايضا اي
كالفاعل ونائبه على قسمين مستتر اي منوي مع العامل

واعتباري

واعتباري ليس بملفوظ حقيقة بل حكما بان حكم بملفوظيته لاجراء احكام
اللفظ عليه من الفاعلية والمؤكدية والعطف عليه وغيرها وبارز متصل
بقرينة الالحاق وهو لفظ حقيقة ولا يستعمل الا بما اتصل به فالمستتر
ايضا اي كالمضمر قسمان الاول واجب الاستتار اي واجب استتاره
ملتبس بحيث لا يجوز ابرازه لعدم محله على ما ياتي بدل من واجب او خبر
بعد خبر ويجوز نصبه على ان يكون حالا من الضمير الملفوظ في الاستتار
ولا يسند عامله الا اليه اي لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا
او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار والثاني جائز الاستتار
يكون بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر او الى ضمير
منفصل ظاهرا او الى ضمير منفصل نحو زيد ما ضرب الا هو وراغب انت
على وجه والتخصيص بالاسم الظاهر لكثرته والاول اي واجب الاستتار
يكون كالمتكلمين اي المتكلم وحده والمتكلم مع غيره والمخاطب
لا الغائب المفرد لا التثنية والجمع المذكر لا المؤنث والمنفيات
سيجئ كائنة من غير الماضي مضارعا او امرا او نهيا وما من الماضي
بحيث لانه لم يسمع اسناده الى غيره ولان الابراز في الضمير اصل لانه ليس
باعتبار محض كالمستتر والماضي اصل بالنسبة الى ما عداه فاعطي
الاصل والمستتر فرع له لاعتباريته فالمناسب اعطاؤه للفرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)